الموكل بقبض الارواح فقال القرطبي هما ملكان لا غير
جثتهما عظيمة فيخاطبان الخلق في الجهة الواحدة
في المرة الواحدة مخاطبة واحدة بحيث يخيل لكل واحد
من المخاطبين انه المخاطب دون غيره ويمنعه الله
من جواب بقية الموتى انتهى ويحتمل تعدد ملائكة
السوال كما في الملائكة الحفظة ونحوهم وذهب اليه
الحليمي من اصحابنا فقال في منهاجه الذي يشبه
ان تكون جماعة السوال جماعة كثيرة يسمى بعضهم
منكرا وبعضهم نكيرا فيبعث الى كل ميت اثنان منهم
كما كان الموكل عليه لكتابة اعماله ملكين انتهى لكن المعتمد
ان ملائكة السوال اثنان فقط وسئل الامام الحافظ
ابن حجر هل يكشف للمسول حتى يرى النبي صلى الله
عليه وسلم فاجاب تبعا القاضي عياض انه لم يرد في
حديث وانما ادعى بعض من لا يحتج به بغير مستند
سوى قوله في هذا الرجل ولا حجة فيه لان الاشارة الى
الحاضر في الذهن ووقع في فتاوى شيخ الاسلام علم
الدين البلقيني ان الميت يجيب السوال بالسريانية
قال الناظم رحمه الله ولم اقف لذلك على مستند
وسئل الحافظ ابن حجر عن ذلك فقال ظاهر الحديث
انه باللسان العربي قال ويحتمل مع ذلك ان يكون
خطاب كل واحد بلسانه وذكر ابن يونس وهو من
اصحابنا الشافعية ان اسم ملكي المؤمن مبشر وبشير
قلت ومضى الاحاديث برد هذا الكلام انتهى

الكتبي صح

باب

## باب ذكر الملك الثالث والرابع

وقد اتى في مرسل مضعف ٭ ان السوال من ثلاثة يجي
او اربع اولئك الاثنان ٭ والحقوا ناكور مع رومان
ش وذلك رواية ضعيفة كما تقدم ان الميت يسال
في المجلس الواحد ثلاث مرات وباقي الروايات ساكتة
عن ذلك او يختلف الحال بالنسبة الى الاشخاص كما
تقدم واخرج ابن لال وابن الجوزي في الموضوعات
عن ضمرة بن حبيب مرفوعا فتانوا القبر اربعة
منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان قال ابن الجوزي
هذا الحديث لا اصل له وسئل شيخ الاسلام ابن
حجر رحمه الله تعالى هل ياتي الميت ملك اسمه
رومان فاجاب بانه ورد بسند فيه لين انتهى

## باب تكرير السوال سبعة ايام ص

تكرار السوال للانام ٭ فيما رووا سبعة ايام
كذا رواه احمد بن حنبل ٭ في الزهد عن طاوس الحبر العلي
وبعده ابو نعيم خرجه ٭ في حلية فيا لها من درجة
اسناده قد صح وهو مرسل ٭ وقد يرى من جهة متصل
وحكمه الرفع كما قد قالوا ٭ اذ ليس للراي فيه مجال
فليس للقياس في ذا الباب ٭ من مدخل عند ذوي الالباب
وانما التسليم فيه اللائق ٭ والانقياد حيث انبا الصادق
وفيه ان قد كانت الصحابه ٭ يرون اطعاما له استحبابه
في طول تلك السبعة الايام ٭ معونة في ذلك المقام
ومثل هذا جا عن مجاهد ٭ فيا له من عاضد وشاهد

رووا

متصل

باب تكرير السوال سبعة ايام



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 